

تفسير القرطبي {سورة المؤمنون }{6}{365} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا واعملوا صالحا ان بما تعملون عليم وان هذه واحدة
كله حزب بما لديهم فرحون لا يحسبون انما نمدهم - 00:00:00

نسارع لهم في الخيرات انه المضمومة او مفتوحة انما نمدهم انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في
مسارعوا لهم في الخيرات بل لا يشعرون - 00:01:51

ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم
بربهم لا يشركون والذين يؤمنون ما اتوا وقلوبهم وجلتهم - 00:03:01

وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها ساقون ولا نكلف نفسا الا وساعها ولا نكلف نفسا الا
وساعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون - 00:04:02

ولهم اعمال دون ذلك هم لها اذا اخذنا مترفيهم حتى اذا اخذنا مترفيهم اذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم قد كانت اياتي تتلى
عليكم قد كانت اياتي تتلى عليكم فكتتم على - 00:05:08

مستكبرين بيسامرا مستكبرين به سامرا تهجرون الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة
اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:06:44

والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى ينادي رسلاه ويقول يا ايها الرسل كلوا
من الطيبات يا حرف نداء للبعيد واي وصلة للنداء المعرف - 00:07:30

والرسل جمع رسول للعلماء في هذا المعنى ثلاثة اقوال. قول ان المقصود بها الرسول. يا ايها الرسول اي يا محمد صلى الله عليه
 وسلم لانه جاء متابعا للرسل وجاء بعدهم وطريقهم واحدة وما يدعوه اليه واحد منهم يدعوه اليه الجميع - 00:07:52

القول الثاني ان الرسول المقصود به عيسى القول الثالث ان الرسول المقصود به جميع الرسل على ظاهره وان هذا نادوا به الرسل
وهذا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الجميع مخاطب بهذا - 00:08:15

كلوا من الطيبات ان كان المقصود من الحلال فالامر للوجوب وان كان المقصود المستلزمات فالامر للنحو اذا كان المقصود من الطيبات
الحال فالاكل من الحال واجب لان الانسان اذا ما اكل يموت والحرام لا يجوز اكله - 00:08:36

يتعين اكل الحال واما كان المقصود من الطيب المستلزمات يكون الامر للامتنان وللنحو ليس للوجوب كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
كلوا من الطيبات وقفه مع الاكل من الطيبات ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين - 00:09:00

وقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وان الرجل سيكون اشعث اغبر يمد يديه يا رب يا رب وملبسه حرام
ومأكله حرام ومشربه حرام وغري بالحرام فاني يستجاب له - 00:09:32

من اخطر ما تواجهه الامة اكل الحرام الله يقول لرسلاه يا ايها الرسل كلوا من الطيبات كلوا من الحال لان الحرام اذا اكله الانسان نبت
لحمه بالحرام فقس القلب تتكاسل عن الطاعات - 00:09:56

وسهولة عليه المعاصي فاهالك نفسه اخطر ما يواجه الانسان اكل الحرام الرسل يا ايها الرسل الرسل هم افضل البشر قالت رسلاهم ان

نحو الا بشر مثلكم ولكن الله يمن من الله عليهم بالرسالة - 00:10:22

وما فيه من اعظم من الرسالة هؤلاء الذين هم قمة الخلق الله يقول لهم كلوا من الطيبات خطورة عدم اكل الحلال ان صاحبه يتکاسل عن الطاعة الذي يأكل الحرام اذا سمع حي على الصلاة يأتيه النعاس وينام - 00:10:44

الذی یأکل الحرام اذا سمعناه سیأکلون الغيبة یدخل معهم الذی یأکل الحرام اذا سمع صفة فيها ربا لكن مربحة یدخل فيها الذی یأکل الحرام اذا امره والديه والداه بشيء مخالف - 00:11:12

الذی یأکل الحرام یسهل عليه ان یؤذی جاره لم یضعف اکل الحرام یضعف الایمان فاذا ضعف الایمان یكون الوازع غير قوي والجانب النفس والشیطان قوي یتغلب عليه یفیض دائمًا في ایش - 00:11:33

المعاصي ذلك كلوا من الطيبات كلوا من الطيبات كثير من المسلمين يذهب ویأکل اي لحم اللحم اذا لم يكن مذبوح لا یجوز اکل الميتة لا یجوز اکلها حرمت عليکم الخنزير لا یجوز اکله - 00:11:53

الذی ذبح على سمي عليه غير الله لا یجوز اکله وما ذبح على الاطعمة التي فيها انفحة الخنزير لا یجوز ان تؤکل ان نبحث عن الحال حتى الى اکلنا الحال - 00:12:22

يعني صفت قلوبنا هانت علينا الطاعات وکرها المعاصي. فدعونا ربنا فاستجاب لنا فسعدنا في دنيانا وآخرنا هي امور ورا بعض ابو بکر اعطاه غلام له فاکله فسألة من ابن لك الطعام؟ قال هذا - 00:12:49

یعلن اعطوه لي ناس في الجاهلية تکهنت لهم عمل لهم عمل عليهم فما كان من ابی بکر الا ان ادخل اصبعه في فيه واستقى. استفرغ من ما في بطنه خوف من ان ینبت جسمه بهذا الحرام - 00:13:18

فالسلف يخافون من اکل الحرام الحال هو ما احله الله. والله قال خلق لكم ما في الارض جمیعا الاصل في الاشیاء الحلوة لكن ان يكون غير مملوك او يكون ملک. اما اموال الناس حرام - 00:13:40

ان اموالكم واعراضكم وفي رواية ابشاركم عليکم حرام زوال الناس لا یجوز للانسان ان یقربها واعملوا صالحا ینبغي لنا ان نحذر من اکل الحرام ثم قال اعملوا صالحا اعملوا صالحا یدخل فيها اکل الحال - 00:14:07

وهو ذکروا الحال ودخل في العمل الصالح لان من من الاکل الحال من العمل الصالح واعملوا عملا صالحا من صلاة وزکاة وصوم وصدقة وكلام طیب وامر معروف ونهی عن منکر. كل هذا داخل في الصالح - 00:14:36

بعدین قال اني بما تعلمون اني اي الله بما تعلمون اي بالذی تعلمونه او بعملکم علیم لا تخفی على خافية وهذا ترغیب وتهذیب في ان واحد فالمتقی ینشق ویجتهد والمنحرف یقلع ویتوب - 00:14:59

وان هذه وان هذه وان هذه انه ما دخلت عليه في تأویل مصدر مبسوط بنك ولا ان هذه او تكون استثنافية وان هذه او تكونی ان مجزوما ویكون تكون کأنها زائدة. اعملوا صالحا - 00:15:26

اني بما تعلمون علیم وهذه امکتم اذا خففناها تكون صلة ومؤکدة للمعنى هذه امکتم اي هذا دینکم وانا ربکم اجعلوا بين عذابي وبينکم وقاية بطاعتی هذه امکتم دینی الاسلام دین واحد - 00:15:55

دين الامة ولكن الرسل يختلفوا فيما لا الفروع نحن ابناء علات دیننا واحد لكل جعلنا منکم فروع تزید تقصص لكن كل الرسل یأته واحد لقومه یقول اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:16:30

كل رسول یأمر بالاخلاص العبادة لله قال يا قومي اعبدوا الله واذا قال يا قوم عبد الله والى عادنا خامودا قال يا قوم اعبدوا الله. وامریوها قال اني نذیر لكم بين يدي عذاب شدید - 00:16:53

ولكن في الفروع كما قال لكل جعلنا منکم اي مسلکا في يعني الاحکام ومنهاج وطريق في الفروع. اما في الاصول فهم متفقون هذا دینکم دین واحد ولذا اتفقت الكتب على تحريم الظلم - 00:17:11

وعلى تحريم الكفر وعلى تحريم الغش وعلى وجوب طاعة الله وعلى كل المحافظة على النفس وعلى الدين وعلى النسب وعلى العرض وعلى المال وعلى العقل كل الشرائع متفقة على المحافظة على الجواهر - 00:17:37

الدين من بدل دينه اقتلوه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار ان الله لا يغفر ان يشرك به النفس ومن يقتل مؤمنا متعبدا جزاوه جهنم خالدا فيها - [00:18:02](#)

وغضب الله علي ولعنه واعد له عذابا عظيم وكأنما قتل الناس جميعا لا يزال المسلم في فسحة من دينه ومن امره ما لم يصب دما ولذلك ابن عباس قال والله ما نسخها شيء - [00:18:22](#)

اية الفرقان واية النساء مدنية. ويقول ان الله لا يغفر ان يشرك به. ولا من قتل نفسها مؤمنة ويغفر ما دون ذلك ولكن ابن عباس يقال انه رجاء عن هذا - [00:18:43](#)

وقال قدامي في المغني ومن يقتل مؤمنا متعبدا فجزاؤه جهنم انجازه الله جعل في الكلام مقتضى انجازه الله ولا شك ان من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة - [00:19:02](#)

قال ابو ذر وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سوا. قال وان زنا قال وان رغم انف ابيه فصار ابو ذر اذا ذكر الحديث رضي الله عنه يقول وان رغم انف ابي ذر - [00:19:23](#)

من قال لا الله الا الله دخل الجنة حديث معاذ ما حرق الله على العباد وما حرق ليعبدوه ولا وحقهم الا يعذب من لا يشرك به شيئا قال الا ابشر الناس - [00:19:37](#)

قال اذا يتكلوا ما اخبر بها معاذ تأثما عند موته خاف يكتم العلم اذا رينا كريم ولذا نشكر الله ونطحيه ولا يكون هذا سبب في ايش لان العبد يقدم على المعاصي كن سبب في ان يشكرا - [00:19:54](#)

ويجتهد ويجد في الطاعة وانا ربكم دين واحد وانا ربكم اطيعوني ولا تكفروا بي نقطع امرهم بينهم لذلك امرهم بالتقى فتقطعوا امرهم بينهم زبرا الجبر الجماعات او تعبر عن ان كل جماعة سلكت كتابا - [00:20:15](#)

اما حرفت كتابها او سلكت كتابا عملته هي بنفسها واتختلفوا بينهم جبرا جماعات جمع جبور والذبور هو الكتاب وكأن كل جماعة آ يعني اتخذت طريق كتبتها وعملتها لنفسها كل حزب كل جماعة - [00:20:44](#)

بما لديهم مسرورون مغتبطون يعني وان كان عيادا بالله ضلال وكفر امر للتهديد والتخييف دارهم اترکهم في عمرتهم في ضلالهم وعثوهم ولابعهم وعدم مبالاتهم في عمرتهم حتى يأتיהם يوم بدر - [00:21:08](#)

او حتى تأثيرهم القيامة او حتى تأثيرهم داهية من الدواهي مما اذا قلنا انهم كفار قريش يوم بدر اذا قلنا انهم الكفار جميعا حتى يأتي يوم القيمة فيظهر لكل واحد منهم - [00:21:40](#)

حقيقة ما عليه من الضلال ويندم في وقت لا ينفع الندم ايحسبون ايظنون ويعتقدون ان ما نمد لهم نعطيهم من مال وبنين كرامة لهم عندنا وان ذلك مسارعة للخيرات لا - [00:22:00](#)

هم لا يفهمون هذا ابتلاء ونبلكم بالشر والخير ابتلاء لذلك لا يظن الشخص انه اذا اعطي المال كرامة او اذا افقر اهانة لا لا هذا ابتلاءات ونبلكم بالشر والخير - [00:22:25](#)

ولذلك الله يدبر لنا بعض الناس لا يصلحه الا الغباء فالله يغنيه خشية عليه من الكفر. وبعض الناس لا يصلحه الا الفقر فالله يفقده خشية عليه من الطغيان وذلك الله يدبر لنا الامر - [00:22:45](#)

يختار لنا وبعض لا يصلح الا ان يكون عنده الكفاف سيعطيه الكفاف لا يغنيه ولا يفقهه الله يدبر لنا الامر ما كان للخيره. فلذلك الله يختار لنا فكم من انسان لو كان عنده مال طفلي وتكبر - [00:23:03](#)

و عمل كل المعاصي وكم من انسان اذا لم يكن عنده مال وقع في المعاصي ووقع في السخط ووقع في الهلاكة الله يختار لذلك الله هو اللي يختار لنا ولذلك نقوم بالأسباب - [00:23:24](#)

وما اختاره الله لنا نرضى به ونطمئن ونعلم ان الفقير والغني فرسي رها اختلفوا ايهما افضل. الفقير الصبر او الغني الشاكر الفقر الصابر افضل. قيل للغني الشاكر افضل كلهم فاضل في عمله - [00:23:41](#)

لذلك هذه الامور ابتلاءات اذا ايظنون ان ما نعطيهم نمد لهم من مال وبنين من المال الانعام والذهب والفضة والمزارع وانواع التجارة

وبنین اولاد واولاد اولاد يسارع لهم بالخيرات نعمل له ذلك كرامة لهم ومسارعة في اكرامهم - 00:24:03

وفي ايصال الخير لهم ؟ لأن لا يشعرون انما ذلك ابتلاء وذلك فتنة لهم ان لم يتوبوا ويقلعوا فان مآلهم الى الورطة والهلاكة ثم بين الشريحة اخرى يعني نجحت في الامتحان - 00:24:33

واستقامت على شرع الله كره الله بصفاتها الحميدة لتكون اسوة وليقتدى بها. ان الذين هم من خشية ربهم ان الذين هم من خشية ربهم المؤمنون يعملون الصالحات مشفقون خائفون والذين هم بآيات ربهم - 00:24:57

يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤمنون ما اتوا من الصلاة والزكاة والصدقة والذكر بالخير والاعمال الصالحة وقلوبهم خائفة وجلة انهم الى ربهم يرجعون فلا تقبل منهم هذه الاعمال ولا تكون سبب في نجاتهم من النار - 00:25:21

اذا هذه الشريحة تعمل الاعمال وتجتهد في الطاعات ومع ذلك قلوبها ممتلئة خوف انها لا يقبل منها هذا العمل وانها تكون على شعب من غير خطأ تمنع من ان يقبل اعماله - 00:25:48

ولذلك قالت عائشة لنبينا صلى الله عليه وسلم يأتون ما اتوا من الزنا ومن المعاشي قال لها لا يا ابنة الصديق يأتون ما اتوا من الطاعات وقلوبهم خائفة انه لا يقبل منهم - 00:26:04

وانه يرد عليهم لامر آآ يعني اكتسبوه وهم لا يعلمون لذلك هؤلاء يسارعون يسارعون في الخيرات الاعمال الصالحة اذن اللذان الصف الاول جاء المسكين اول واحد المريض اول واحد يعالجه - 00:26:22

يسارعون في الخيرات القرآن كل اسبوع يختتم ختمة اذا اذا جار لا يكافي منه اذا امره والديه بشيء يعطى اعماله وينفذ امر الوالدين يسارعون صدقة وصلة وصوم واصلاح ذات بين - 00:26:52

عن زلات ايش اخوانه سارع في الخيرات وهم لها سبقون سابقون للجنة او سبقون للخيرات غيرهم مما قال ولا نكلف نفسا الا وسعها هذه الجملة في غاية من الجمال والحسن - 00:27:18

هؤلاء الذين عملوا هذا واتوا هذه الكرامة لا تظنو اتنا كلفناهم بشيء لا يطيقونه. لا ديننا يسر واعمالنا سهلا ولا نكلف نفس الا ما تستطيع ان تعلمه ولكنهم هم عملوا بما استطاعوا ونفذوا ما امرهم به مما يستطيعون فوصلوا الى هذه المنزلة ولا تظنو ان ذلك امر - 00:27:43

مستحيل او صعب لا نكلف نفسا الا وسعها اي طاقتها ومع ذلك لدينا كتاب ينطق بالحق كتاب اللوح المحفوظ مكتوب فيه كل ما يعمل الانسان قبل ان يعمله بالاف السنين - 00:28:08

وهم لا يظلمون ثم رجع الكلام الى الكفار قال على القول الراجح بل اضراب عما سبق قلوبهم اي الكفار في غمرة ممتلئة من هذا اي من هذا الطغيان والكفر ولهم اعمال من دون ذلك - 00:28:30

هم لها عاملون يعني من السب والشتم ومن الاقلاع ومن غير ذلك وهم مؤجلون حتى يعملوا لتكون العقوبة موفرة وكبيرة حتى اذا اخذنا وتر فيهم بالعذاب اذا هم يجأرون اذا هؤلاء - 00:28:51

اعمال دون تلك الاعمال هم عاملون لها ويستمرون عليها حتى اذا اخذنا كبراءهم ورؤساؤهم في الضلال وهم المنعمون المترفون الذين لا يصلون ولا يصومون ولا يؤمرون اذا هم يجأرون يصرخون ويصيحون - 00:29:16

ويدعون الله لا يجعلوا اليوم اليوم لا ينفعكم الجوار ولا ينفعكم الصياغ. انكم منا لا تنتصرون لا تمنعون قد كانت قد تحقيق كانت في الماضي ايات وحجج وبراهيني مائة يتلى عليكم قد كانت اياته تتلى عليكم - 00:29:38

وكتتم عند سماحتها يصدون عنها ولا تبالون بها ولا تعملون بها. تنكسون وهذا تعبير عن الرفض وعدم القبول قد كانت اياته قبل ان ان تأتكم آآ يعني العقوبة وان يأتيكم - 00:30:06

ما حل بكم تستكبرون ولا تقبلونها ولا لا تسمعون لها قد كانت اياتي تتلى عليكم فكتتم على اعقابكم تنكسون هذا كنایة عن عدم القبول وعن الرفض النام مستكبرين به اي بالحرم - 00:30:27

او بالمسجد الحرام انكم سكانه وان الله اعطاك من المكانة والمنزلة ما لم يعطي لغيركم فعند ذلك تقول نحن احسن الخلق والله

جعلنا السكان الحرم. وهذه النعمة يستكرون بها وتكفرون - 00:30:50

ثم انكم تسمرون تهجرون او تهجرون تهجرن تقولون الهجيرة وهو الكلام المقنع الذي لا يصلح او تهجرن الاسلام والنبي او تهجرن تقولون الهدى اذا يهجرن تقولون الهجر وهو الكلام القبيح - 00:31:11

او تهجرن فيها قولان اي تهجرن الاسلام والنبي او يقول هجر فلان في نومه اذا هداه يقولون الكلام كالهدى لا فائدة فيه سامر اي جمع جمعه سامر السمر هو التجمع بعد العشاء للكلام او لشيء. ولذلك نهى نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:31:36

معلش عن النوم قبل العشاء والحديث بعدها الا في امور المسلمين او في انسان مع اهله او مع قرائته او عبادته او تعلمه لذلك ينبغي للمسلم ان ينام مبكرا ان لم تكن عنده امور دينية - 00:32:06

او دينوية مهمة تشغله لان النوم مبكر. مدعوة لقيام الليل ومدعوة لصلاة الفجر وللنشاط في الصباح لذلك يعني قالوا الشمر في غير الطاعة لا ينبغي نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يربينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا - 00:32:28

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:56

هذا يسأل عن مسألة في الطلاق والطلاق يكون عند القاضي لان مسائل الطلاق لا تكون فيها الفتوى وانما تكون عند القاضي. تذهب الى القاضي وتقول القضية هذه نعم والمؤمنون على كل حال على شروطهم - 00:33:12

فمن شرط لزوجه مؤخرا عند الطلاق اذا طلقها يلزمها ان يعطيها المؤخر. المؤمنون عند شروط وانما اهم ما استحللت به الفروج فاوفوا به. نعم ولذلك ينبغي للزوج ان يعطي المهر - 00:33:32

واذا كان عليه شيء منه مؤخر عند الطلاق يعطيه. واذا اراد الزوج ان يطلق زوجه لا يجوز له ان يضايقها ليأخذ منها شيئا من وان اردم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احداهن قنطرارا فلا تأخذوا منه شيء - 00:33:52

ستأخذونه بہتانا واثما مبينا وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض وامر بتمتنع المطلقة واقل ما فيه انه سنة مؤكدة. ومتعوهن على الموسوع قدره على المخفى قدره متابعا بالمعروف حقا على المحسنين - 00:34:10

وقالوا استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم هاي السيارات لا يكرمنهن الا كريم. ولا يهينهن الا لئيم. خياركم خياركم لاهلہ فينبغي للمسلم ان يكرم زوجه فان احبها تركها في البيت - 00:34:31

وان اراد طلاقها يكرمنها ويمنعها ويحسن اليها والى اهلها اما يؤذيها فهذا ليس من فعل ايش الاشراف ولا الاخيار يقول احل الله جميع الطيبات الا ما جاء دليلا على تحريمها فما هي المحرمات - 00:34:50

من الاطعمة وكيف نعرف ان هذا الطعام حرام؟ حرمت علينا الميّة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به. والمسكرات والمفکرات والمخدرات والذي يضر كل ما يضر واصل ما يضر المنع - 00:35:09

كل شيء ثبت ضرره لا يجوز استعماله نعم ما الذي يخشى على هلاك الناس؟ الغناء او الفقر نسأل الله العافية الفقر فتنة والغنى فتنة. ونرجو الله تعالى ان يعافينا من الفتنة - 00:35:30

تقدير الناس بالفلاح والهلاك في كتاب اللوح المحفوظ يمكن تغييره الذي في اللوح المحفوظ لا يتغير ولكن الذي الصحف التي بيد الملائكة تتحسن يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنه ام الكتاب الشقي من شقي في بطن امه - 00:35:48

والسعيد من سعد في بطن امه لذلك نرجو الله ان يجعلنا من السعداء ابوطالب ابو الطالب امر عجيب كل الرسالة من بدايته على يديه ولكن الله تعالى حماه من الایمان وهو ينظر - 00:36:10

ويقول لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتنی سمحا بذلك مبينا لكن عيادا بالله جاءه الكبر وانه ابن سيد الود وهذا ابن اخيه يتيم كيف يتبعه كيف يتبع ابن اخيه يتيم - 00:36:32

ولذلك قال والله لن يصلوا اليك بجماعهم حتى اوسد في التراب دفينا وقال ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا ومع

ذلك مات على هو على ملة عبدالمطلب - [00:36:52](#)

فلما حزن عليه قال له ربه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي فالهداية امر خاص بالرب جل وعلا لا يهدي الا الله لا يدخل المعلومة في القلب الا الله - [00:37:10](#)

ولذلك كان من دعاء نبينا يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وذكرنا ان الامام سفيان الثوري لما كبرت سنه كان يكثر البكاء - [00:37:29](#)

تكلمه جلسائه وقالوا له يا امام انت على خير على صلاة ودين. قال انا لا اخاف من ذنبي. قال مما تخاف؟ قال تخاف ان يؤخذ ايماني قبله قال ان يسلم مني الامام قبل ان نموت - [00:37:45](#)

ولذلك المسلم يسأل الله العافية والتثبيت ويجهتهد في الطاعة ويجهتهد عن المعاصي تريد ان تبينوا لنا الجار هل هو الذي في العمارة ام قرب العمارة ام في الحي كل جار - [00:38:01](#)

الذى في العمارة جار والذى قرب العمارة جار والذى في الحي جار بدي ايرانك ينبغي ان تحسن اليه وترفق بهم ولا تقابلهم الاساءة ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى وننت انه سبورته - [00:38:22](#)

والله لا يؤمن والله لا يؤمن من لا يؤمن جاره بوائقه الجار ولو جار هذا الجار امر عجيب لابد الانسان ان يتأنب معه ويختض الجناح له. اذا اذا لا تكافئه اذا اتيت بشيء تعطيه منه وان كنت - [00:38:42](#)

اتريد ان تعطيه لا تريه ايه اتيت بذبيحة او بفاكهة او باشياه لا بد ان تعطيه لجارك وان كنت لا تريد ان تعطيه لا تدخله امامه حاول ان تدخله من باب اخر او تأتي به في وقت لا يكون موجود حتى لا تغير صدره - [00:39:03](#)

الاسلام دين جميل يقول كيف اخشى الله؟ كيف لا تخشى الله؟ والله تعالى خالق السماوات والارض وامرها اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون الكبير المتعال. سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل. وثارب - [00:39:22](#)

النهار امرها اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. وما تسقط من ورقة الا يعلمها السماوات والاراضين في يده اكثراً من حبة خردل اذا تدبرت عظمة الله وقدرته ونعمه عليك - [00:39:46](#)

نسأل الله ان يرزقك الخشية وتطيعه. فالله يرزقك الخشية لان الخشية تقوم بالطاعة وبالعلم انما يخشى الله من عباده العلماء نرجو الله ان يجعلنا من الخاسعين خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:40:03](#)